

كلمة البشر والناس والإنسان في القرآن الكريم

(دراسة دلالية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد :

احمد فحرالدين هداية الله

A.١٢١٨.٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب و العلوم لإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٢ م

## الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الإسم الكامل : احمد فحرالدين هداية الله

رقم القيد : A01218003

عنوان البحث : كلمتا البشر والناس والإنسان في القرآن الكريم (دراسة دلالية)

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها المذكور عنوانه أعلا من أصالة البحث عندي وليس انتحاليا، ولم ينتشر بأي وسيلة (S.Hum) إعلامية، وأنا على استعداد تام لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت يوما انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، أغسطس ٢٠٢٢



احمد فحرالدين هداية الله

## تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الفتاح الجواد للعلوم ويرفع بما لمن يعمل بما للمقام، والصلاة والسلام على نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمه الطالب :

الإسم الكامل : احمد فخرالدين هداية الله

رقم القيد : A01218003

عنوان البحث : كلمتا البشر والناس والإنسان في القرآن الكريم

( دراسة دلالية )

وافق المشرف على تقديم البحث إلى مجلس المناقشة

المشرف

  
الدكتور احمد زيد الماجستير

رقم التوظيف : 195806091987031004

يعتمد

رئيسة شعبة اللغة وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

  
الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

رقم التوظيف : 196605071997031003

## اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: كلمة البشر والناس والإنسان في القرآن الكريم

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)  
بشعبة اللغة العربية و أدبها، قسم اللغة و الأدب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل  
الإسلامية الحكومية سورابايا

إعداد الطالب : احمد فخرالدين هداية الله

رقم القيد : كلمة البشر والناس والإنسان في القرآن الكريم

قد دافعت عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا للحصول على الشهادة  
الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة  
والآداب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. لجنة المناقشة

:

مناقشا ( )

١. الدكتور اندوس أحمد زيدن الماجستير

مناقشا ( )

٢. الدكتور الحاج فتح الرحيم الماجستير

مناقشا ( )

٣. الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير

مناقشا ( )

٤. الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج محمد كورجوم

## تقرير الموافق على النشر



UIN SUNAN AMPEL  
SURABAYA

### KEMENTERIAN AGAMA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300  
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

#### LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Ahmad Fahrudin Hidayatulloh  
NIM : A01218003  
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab  
E-mail address : ahmadfahrudin852@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi  Tesis  Desertasi  Lain-lain (.....)  
yang berjudul :

كلمة البشر والناس والإنسان في القرآن الكريم

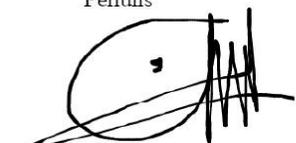
beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 1 November 2022

Penulis

  
(Ahmad Fahrudin Hidayatulloh)

## المستخلص

Abstrak

### كلمة البشر والناس والإنسان في القرآن الكريم

Kata Basyar, Naas, dan Insan di dalam Al-Qur'an

Skripsi ini menjelaskan tentang makna-makna kata basyar, naas, dan insan didalam Al Qur'an. Penulis memilih judul tersebut dikarenakan tiga kata ini hampir berdekatan maknanya, banyak para ahli tafsir berbeda-beda dalam memberi makna pada tiga kata tersebut. Maka atas dasar itu, penulis ingin sedikit menganalisis kata basyar, naas, dan insan dengan menggunakan pendekatan ilmu dilalah (semantik). Adapun rumusan masalah yang akan dianalisis dalam skripsi ini adalah : (1) Apa makna kata basyar, naas, dan insan dalam Al Qur'an? (2) Apa perbedaan dan persamaan diantara kata tersebut dalam Al Qur'an?.

Kemudian berkenaan dengan itu, penulis akan melakukan penelitian untuk mengetahui semua makna kata basyar, naas, dan insan dalam Al Qur'an yang telah mengalami perubahan makna maupun tidak mengalami perubahan makna melalui pendekatan kualitatif dan dalam menjelaskannya menggunakan metode deduktif yaitu diawali dengan landasan teori sebelum dianalisis kemudian dapat ditarik kesimpulan. Dengan pendekatan ini, pembaca akan mengerti apa arti kata basyar, naas, dan insan secara rinci, dan pembaca juga akan lebih cepat memahami apa persamaan dan perbedaan tiga kata tersebut.

Penulis telah melakukan analisa terhadap makna kata basyar, naas, dan insan dalam Al Qur'an. Dalam penelitian ini dapat disimpulkan bahwa makna basyar bermacam-macam, begitu pula kata naas dan insan. Terkadang makna kata-kata tersebut berkaitan, persamaannya adalah sama-sama mempunyai arti manusia adapun perbedaannya adalah kata basyar adalah term yang menunjuk pada keberadaannya sebagai makhluk jasmani dan berjasad kasar, kata naas artinya goncangan atau fluktuatif, karena manusia itu cenderung berubah jika bertemu dengan sesamanya. Dan kata insan dimaksudkan untuk menunjukkan totalitas manusia sebagai makhluk jasmani dan rohani.

## المحتيات

أ.....	الإعتراف
ب.....	تقرير
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	كلمة الشكر التقدير
ه.....	المستخلص
و.....	المحتيت
1.....	الفصل الأول
1.....	أساسيات البحث
1.....	أ. مقدمة
3.....	ب. أسئلة البحث
3.....	د. أهمية البحث
4.....	ه. توضيح المصطلحات
5.....	و. تحديد البحث
6.....	ز. دراسات سابقة
8.....	الفصل الثاني
8.....	الإطار النظري

8	المبحث الأول : علم الدلالة
14	المبحث الثاني : علم المعنى
20	المبحث الثالث : الترادف
26	الفصل الثالث
26	منهجية البحث
27	٣. أدوات جمع البيانات
27	٤. طريقة جمع البيانات
27	٥. طريقة تحليل البيانات
28	و. تصديق البيانات
29	ز. إجراءات البحث
30	الفصل الرابع
30	عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها
31	المبحث الأول : معني كلمة " بشر و ناس و الإنسان " عند المعاجم
38	المبحث الثاني : معني كلمة بشر و ناس و الإنسان في القرآن الكريم
61	المبحث الثالث :
61	أوجه التشابه و الاختلاف الدلالي بين "بشر و ناس و الإنسان" في القرآن الكريم
66	الفصل الخامس
66	الخاتمة

66	..... أ. الاستنباطات
67	..... ب. الاقتراحات
69	..... قائمة المراجع
69	..... المراجع العربية
71	..... المراجع الأجنبية



UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

علم الدلالة هو جزء من القواعد التي تشمل علم الأصوات والنحو ودلالات الألفاظ. يتم تعريف علم الدلالة على أنه علم اللغة الذي يدرس المعنى. يتكون علم الدلالة في اللغة العربية من كلمتين هما: المعرفة والدلالة. العلم الذي يعني المعرفة والدلالة وهو الهداية أو المعنى. فعلم الدلالة بلغة علم المعنى. في المصطلحات ، فإن علم الدلالة كأحد فروع علم اللغة المتميز هو العلم الذي يدرس معنى اللغة ، سواء في ترتيب المفردات أو في ترتيب التركيبة. لفهم الكلمة التي يعبر عنها المتكلم ، نحتاج حقاً إلى معرفة معنى التعبير حتى يصل القصد والغرض من تعبير المتكلم إلى الخطاب. يشكل اللغويون تخصصاً يدرس المعنى ، ألا وهو علم الدلالة. لا يدرس علم الدلالة معنى كلمة واحدة فحسب ، بل يدرس علم الدلالة أيضاً رموز أو رموز المعنى ، وعلاقة معنى ما بآخر ، بالإضافة إلى تأثير المعنى على البشر والمجتمع كمستخدمي اللغة.

علم دلالة هو أحد الأشياء التي نوقشت في علم اللغة. علم الدلالة هو علم معنى الكلمات والجمل بالإضافة إلى معرفة تعقيدات تغيير معنى الكلمات ويمكن أيضاً تفسيره كجزء من بنية اللغة المتعلقة بمعنى التعبيرات أو بنية معنى

الكلام. عند إجراء حوار أو محادثة بين المتكلمين والمخاطب ، لا يمكن فهم كل هذه التعبيرات بشكل صحيح من قبل المخاطبات. خاصة إذا كانت لهجة المختب مختلفة عن المتكلم ، وهناك العديد من المصطلحات الجديدة التي تظهر. علاوة على ذلك ، فإن نطاق معنى الكلمة واسع جداً. لا يتم العثور على معنى الكلمة في القاموس فقط ، لذلك لا يمكن فهم ما يحتويه القاموس غالباً. ولكي نحقق المعنى المثالي والغرض والغرض من التعبيرات التي ينقلها المتكلم للمخاطب ، هناك افتراضات حول المعنى ، بعضها في شكل صوت ، وبعضها على شكل نغمة ، وبعضها في شكل الكلمات المستخدمة وهياكل الجمل المستخدمة ، وكلها ليست كل شيء في القاموس. على سبيل المثال ، عند استخدام كلمة "تفاحة" ، هناك تفاح يعني الفاكهة وهناك أيضاً تلك التي تعني الاحتفال. حتى نفهم معنى التفاحة ، نحتاج إلى النظر في سياق الجملة التي يستخدمها المتكلم في إيصال تعبيره.

و من المعلوم أن في القرآن الكريم كلمات مشتركات و وجد فيه كلمات مختلفات و مترادفات و كلمة واحدة في اللغة العربية لها معنى واحداً أو مترادف المعنى في الكلمة. مثل كلمة خلق - جعل ، وكلمة حسن - طيب ، وكلمة الخوف - الخشى ، وكلمة نظر - و بصر. وكذلك كلمتا بشر و ناس في القرآن الكريم لهما مختلفات و مترادفات.

كلمة بشر و ناس و إنسان في القرآن الكريم تختلفان في المعنى ولكن أحيانا اعتبر الناس بمعنى الإنسان. تقع كلمة بشر في القرآن الكريم مائة وخمسة عشر (115)، و أما كلمة ناس في القرآن الكريم مائتان وأربع وثلاثون (234). و بهذا أرادت الباحثة أن يحلل كلمتين بينهما التشابه والتخالف في المعنى و يأتي الباحث

هذه البحث بالعنوان " كلمته البشر و الناس و الإنسان في القرآن الكريم  
(دراسة دلالية)".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث فهي :

١. ما معنى كلمة البشر والناس و الإنسان في القرآن الكريم؟
٢. ما أوجه التشابه و الاختلاف في المعنى بين البشر والناس و الإنسان في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

يأتي الباحث بأهداف كما يلي منها :

١. لمعرفة معنى كلمة البشر والناس و الإنسان في القرآن الكريم.
٢. لمعرفة التشابه و الاختلاف في المعنى بين البشر والناس و الإنسان في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

الأهمية التي سيقدمها الباحث من خلال هذا البحث التكميلي هي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

1. الأهمية النظرية

أ. توسيع النظرية ومعرفتها وتطورها في علم الدلالة.

ب. زيادة الفهم في استعمال كلمة بشر و ناس والإنسان في القرآن الكريم.  
2. الأهمية التطبيقية

أ. للباحث : زيادة المعرفة في معنى كلمة بشر و ناس والإنسان في القرآن الكريم واستعمالهما.

ب. للقارئ وطلاب اللغة العربية وأدبها : مساعدة على المعرفة والفهم عن المعنى في الدراسة دلالية وعمليتها إما في معاني القرآن أو الأخرى.

ج. للجامعة : إثراء مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بالرسائل والبحوث العلمية فيما يتعلق بمثل هذا البحث.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١. كلمة : اللفظة الواحدة (وعند النحات) اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، سواء كانت حرفا واحدا وكلام الجرام أكثر.<sup>1</sup>

٢. البشر : يقال أنها مشتقة من البَشْرَة، ويعبر عن الانسان بالبشرة لأنها الشيء الظاهر للجميع وذلك بخلاف الكثير من الكائنات الحية التي يغطي جسده الوبر والشعر والصوف، لذلك سمى البشر بشرا بسبب ظهور بشرتهم.

---

<sup>1</sup> إبراهيم أنيس وإخواته، المعجم الوسيط ( القاهرة : مجهول المكتبة، 1972 ) ، ص : 796

٣. الناس : هي كلمة مشتقة من كلمة الانس حيث أن الانسان لا يستطيع أن يحيا بمفرده، ويحتاج دائما إلى من يأنس به وقد قال الله تعالى في سورة طه (إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا )، وهناك من يقول أنها كلمة مشتقة من نسيان ولكن ذلك مستبعد.

٤. والإنسان : هو ذلك المخلوق البشري العاقل المكلف.

٥. القرآن : كلم الله المتزل على نبيه محمد صلي الله عليه وسلم المعجز بلفظه المتعبّد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.<sup>2</sup>

٦. الكريم : صفة القرآن ويطلق من كل شيء على أحسنه وعلى كل ما يرضى ويحمد في بابه.<sup>3</sup>

و. تحديد البحث

لكي لا يتسع البحث إطارا و موضوعا يركّزه الباحث فيما وضع لأجله و فحدّده في ضوء ما يلي :

١. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو معنى كلمة البشر والناس والإنسان في القرآن الكريم.

٢. إنّ هذا البحث يركّز في تحليل معنى كلمة البشر والناس والإنسان في أفعالها المضارعة .

<sup>2</sup> وزاوة الشؤون الدينية الأندونيسية. علوم التفسير. الإدارة العامة لرعاية المؤسسات الإسلامية. ص. 2.

<sup>3</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة، ص : 682.

٣. و هذا البحث يركّز في التشابه والاختلاف الدلالي بين كلمة البشر والناس والإنسان في القرآن الكريم.

٤. إن هذا البحث يركز في دراسة معنى كلمة البشر والناس والإنسان في تلك السور المذكورة من اعتمادا على المعاجم وآراء المفسرين.

ز. دراسات سابقة

١. فاطمة نور " كلمة شديد و غليظ في القرآن الكريم" بحث تكلمي قدمته لنيل شهادة الجامعيّة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الثقافية جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا، سنة 2017 م. وهذا البحث يتكلم عن كلمة شديد و غليظ من جهة الدلالة. لكلمة شديد و غليظ لهما معنى قريب. وكلاهما مقرونان بكلمة عذاب في كثير من المواضع في القرآن الكريم. ولكن لهما معاني متفرقة. والأهم من ذلك أنّ كلمة شديد و غليظ لها دلالة سبيلة كمعنى صعوبة وهائلة. وكثير من الناس لا يحبون هاتين الكلمتين لتضمنها على تلك المعاني السلبية. لكن بعضهم يجعلون هما اسما لبعض أولادهم رجاء أن يكون ذا قوة وشجاعة. تشابه بحثي مع هذا البحث هو أنّهما يناقشان معنيين لكلمات في القرآن الكريم. الفرق بين بحثي وهذا البحث هو الاختلاف في الموضوع. تناقش الدراسة الأولى معنى كلمتين واشتقاقهما في القرآن الكريم بينما تناقش هذه الدراسة معنى كلمتين في القرآن الكريم بدون اشتقاقهما.

٢. أنغ عبد الفوزى "معاني اللباس والثوب ومشتقاتهما في القرآن الكريم وعند المفسرين" القرآن الكريم" بحث تكلمي قدمته لنيل شهادة الجامعيّة الأولى في قسم اللغة العربية وآدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية

جاكرتا، سنة 2020 م. كما هو معلوم أن فهم كلمتي اللباس والثوب وما يشتق منهما في القرآن الكريم ليس أمرا سهلا. نجد بنظرة خفيفة أن لهاتين الكلمتين نفس المعنى أي معنى متساويا ولو كان لكل منهما معنى آخر. ولا يمكن أن يكون هناك الترادف الكامل في اللغة العربية. فوجدت أن كلمة اللباس ومشتقاها ذكرت في القرآن الكريم في ثلاثة عشر (13) موضعا و ذكرت كلمة الثوب ومشتقاها ثمانية وعشرين (28) في القرآن الكريم. تشابه بحثي مع هذا البحث هو أنهما يناقشان معنيين لكلمات في القرآن الكريم. الفرق بين بحثي وهذا البحث هو الاختلاف في الموضوع. يناقش بحثي معاني كلمتين في القرآن الكريم حسب المعاجم والتفسير بينما تناقش هذه الدراسة معنى كلمتين في القرآن الكريم فقط حسب التفسير دون المعجم.

٣. آني آرناتوي "حضر و جاء" و دلالتهما في القرآن الكريم" بحث تكملي قدمته لنيل شهادة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدها بكلية والآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2013 م. في هذا البحث أرادت الباحثة أن تأخذ عن الإستنباط و وضعت الخاتمة من المبحث لهذه الرسالة. و لذا بعد أن بحث هذه الرسالة التي وضعت الباحثة بموضوع "حضر و جاء" و دلالتهما في القرآن الكريم : فالإستنباط التي نستطيع أن نأخذ نظرا من مشكلات البحث لهذا الرسالة هي : إن كلمة حضر و مشتقها وردت في القرآن الكريم خمسة و عشرين (25)، وأما كلمة جاء و مشتقها وردت في القرآن الكريم مائتين أربعة و ستين (264) . تشابه بحثي مع هذا البحث هو أنهما يناقشان معنيين لكلمات في القرآن الكريم. الفرق بين بحثي وهذا البحث هو الاختلاف في الموضوع. تناقش الدراسة الأولى معنى كلمتين واشتقاقهما في القرآن الكريم ، بينما تناقش هذه الدراسة معنى كلمتين في القرآن الكريم دون اشتقاقهما. الفرق بين بحثي وهذا البحث هو الاختلاف في الموضوع. تناقش الدراسة

الأولى معنى كلمتين واشتقاقهما في القرآن الكريم بينما تناقش هذه الدراسة معنى كلمتين في القرآن الكريم بدون اشتقاقهما.



## الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : علم الدلالة

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

١. مفهوم علم الدلالة

يُقصد بالدلالة لغةً الإرشاد إلى الشيء والإبانة عنه، واشتُققت هذه الكلمة بالأصل من الفعل (دَلَل) بمعنى استيضاح الأمر بدليل نفهمه، والدليل: ما يُستدلّ به، فدله على الشَّارع؛ أيّ يدلّه دِلالة ودلالة، أمّا اصطلاحاً فهو العلم الذي يبحث في "المعنى"، ونظرياته مع كَيْفِيَّة جعل المُفردات ذات معنى، كما تُعرّف الدلالة بأنّها استخدام المُفردات استخداماً مُعيّناً ضمن نَسَق لُغويّ مع

مُفردات أخرى مع وجود علاقات بينهم، كذلك ذُكر في كتاب (التعريفات) لصاحبه الجرجاني تعريفٌ للدلالة أشار إليه السيد الشريف قائلاً: "الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به شيء آخر، والأول هو الدال، والثاني هو المدلول". هناك العديد من الأنواع للدلالة عند أهل اللغة، وبرز هذا التنوع نتيجة الاختلاف في الأمور التي تتعلق في كيفية تشكيل معنى الكلمة، فللكلمة الواحدة أبعاد مختلفة من الناحية الدلالية في العبارة الواحدة، وهذا ما دعى علماء اللغة إلى تقسيمها.

و قال محمد علي الخولي بأن علم الدلالة يعني أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات. و هو من أهم هذه الفروع و أعقدها و أمتعها في آن واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسة للغة. و هو معقد لأنه اقتحامه، على ما فيه تعقيد، يعطي الباحث متعة ذهنية راقية. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة. و علم اللغة - أي اللغويات أو اللسانيات كما يدعوه البعض - ينقسم إلى فرعين رئيسين هما علم اللغة النظري و علم اللغة التطبيقي. علم اللغة النظري يشمل علم النحو و علم الصرف و علم الأصوات أو الصوتيات و علم تاريخ اللغوية و علم الدلالة. أما علم اللغة التطبيقي فيشمل تعليم اللغات و الإختبارات اللغوية و علم المعاجم و الترجمة و علم اللغة النفسي و علم اللغة الاجتماعي.<sup>4</sup>

## ٢. أنواع الدلالة

<sup>4</sup> محمد علي الخولي. 2001. علم الدلالة. الأردن: دار الفلاح. ص. 11

أما أنواع علم الدلالة فتقسم بحسب مصدرها إلى ما يأتي :

## 1. الدلالة الصوتية

يتحدث العلماء عن الدلالة الصوتية و أثرها في وضوح المعنى، لأن نطق الأصوات نطقا صحيحا يساعد على معرفة المعنى، بينما عدم وضوح النطق يؤدي إلى الأبهام في تحديد المعنى، فالخلط بين الأصوات يفضي إلى الخلط في المعنى، فهناك من لا يفرق بين القاف والغين والزاي والذال فتصبح "قوي" "غوي" و "يتزكى" "يتذكى" وغير ذلك من الأمور الصوتية.

كما أن الإيحاء الأصوات أثرا في تعميق المعنى في النفس وتصويره. وقد أشار الخليل بن أحمد مبكرا بأن العرب قالوا: صر الجندب صريرا و صرصر الأخطب صرصرة فكأنهم توهّموا في صوت الجندب مدا. وتوهّموا في صوت الأخطب ترجيعا، وقال عندما ذكر الصلصلة والزلزلة "يتوهّمون في حسن الحركة ما يتوهّمون في جرس الصوت.

وقد قاد هذا إلى فكرة الارتباط بين المعنى وما يتألف منه اللفظ من أصوات وهي فكرة لا تخلو من صحة وصدق. و قد انشغل بعض اللغويين بإيحاءات الأصوات ودلالاتها، فالأصمعي في كتاب "الإشتقاق" وابن دريد ف "الاشتقاق" حول تفسير الأسماء و القبائل على ضوء إيجاد علاقة صوتية بين "الاسمى و المسمى"، فمهلل مأخوذ من "الهليلة"

سحف الثوب ورقته "وقحافة" من القحف أخذك كل ما بقي في الصفحة، ويقول ابن دريب و إنما سمي قصيا لأنه قصا عن قومه، ويروي أن أبا عمر وسأل أعربيا عن الخيل لماذا سميت بذلك فقال: من الخيلاء لأن مشيتها تيهها وعجبا، وتوسع ابن جني في بيان إحياء الأصوات للمعنى فعقد في أكثر من باب الصلة بين الأصوات ومعانيها، فذكر أن الخضم لأكل الرطب من الأشياء أما القضم فللبياس، و النضح لسيلان الماء بضعف و النضح لتدفق الماء بقوة و شدة.

ونشر أحمد الأخضر غزال بحثا بعنوان : "فلسفة الحركات في اللغة العربية" حاول فيه أن يثبت بأن هناك منا سبة بين اللفظ ومعناه أتت عن طريق اختبار الأصوات يقول : وإذا اشتد خروج الأصوات الثقيلة فذلك لسبب، وإذا خف فذلك لسبب أيضا أرادته العقل ليعبر عن الشدة مع الأصوات الشديدة وعلى الليونة مع الأصوات اللينة "ومثل ب" هف و قض " فقال سحاب هف رقيق لا ماء فيه وقض الحائط أي هدمه، ويقول أيضا " ولكل لطيف وأنيق وجميل وحلو ومطرب ومفرح ومسعد أصوات لطيفة لينة موسيقية ولكل خشن وثقيل وخبيث وبشع ومخزن ... أصوات تناسب 17 تلك الصفات بمعاني أصواتها.

## 2. الدلالة الصرفية

لبنية الكلمة أهمية في تحديد معناها فعن طريق البنية وصيغها المختلفة تبرز المعاني و تحدد "فأخذ" لها معنى دلالي يختلف ع "أخذ" و قد

تنبه اللغويون العرب لها فقرروا أن هناك دلالي معنوية يكتسبها اللفظ تبعاً للصيغة التي يكون عليها، فالمعنى الذي نستوحيه من "كسر" يختلف عن "كسر" فالتضعيف أكسب الأولى زيادة معنوية إذ أننا بالغنا في التفسير بينما المعنى في الثانية لا يتجاوز الكسر أياً كان، وفي ذلك يكون ابن جني "ومن ذلك أنهم جعلوا تكرير العين في المثل دليلاً على تكرير الفعل فقالوا: كسر وقطع وغلق وذلك أنهم لما جعلوا الألفاظ دليلاً على المعاني فأقوى اللفظ ينبغي أن يقابل به قوة الفعل ويجدر أن نذكر هنا أن لصيغ المبالغة وأوزانها دلالات معينة "فصبور" تدل على معنى أكثر من صبر، وكذلك فعّال في قوله تعالى: (فعال لما يريد) تدل على أنه قادر وعظمته عز وجل لا تحد وكذلك في قوله تعالى: (أخذناه أخذ عزيز مقتدر) أبلغ من قادر لذا ذكر الصرفيون أهمية الزيادة في البنية ووضحوا معانيها فقولنا "أعطى لها دلالة تختلف عن استعطى" بمعنى طلب العطية وقد قال ابن جني موضحاً لما للصيغة والبنية من أهمية في بيان المعنى "و بعد فإذا كانت الألفاظ أدلة المعاني ثم زيد فيها شيء أوجبة القسمة له زيادة المعنى به وذكر أن المعنى يقوي لقوة اللفظ وهو بهذا يعني أن لبناء الكلمة وصياغتها أثراً واضحاً في دلالة المعنى يقول: إن معنى خَشُنَ دون معنى اخشوشن لما فيه من تكرار العين وزيادة الواو وكذلك قولهم أعشب المكان فإذا أرادوا كثرة العشب قلوا: اعشوشب، ومن ذلك أيضاً قولهم: رجل جميل، ووضيء، فإذا أرادوا المبالغة في ذلك قالوا: وضء وجمّال، فزاد في اللفظ هذه الزيادة معناه.

### 3. الدلالة المعجمية الاجتماعية

هي الدلالة التي نوحه إليها هنا كل عنايتها، كالدلالة التي تستفاد من (التصديق)، والدلالة (الكذب)، (الصحراء)، و(النصوح) إلى آخر ما في جملتنا السابقة.

فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية أو إجتماعية، تستقل عما يكن أن توحيه أصوات هذه الكلمة أو صيغتها من دلالات زائدة على تلك الدلالة الأساسية التي يطلق عليها الدلالة الاجتماعية.

#### 4. الدلالة النحوية

تؤثر أنماط التركيب النحوي في أداء المعنى، فترتيب الكلمات والعبارات محكوم بقواعد، ونظم تختلف من لغة لأخرى، ففي العربية طرائق خاصة لترتيب الجمل، وفيها المواقع الإعرابية المتعددة الألفاظ. ولاسيما الأسماء التي تقع فاعلة، ومفعولة ومضافة ومضافة ومضافا إليها وتكثر أعراض المتكلمين بها.

والمواقع الإعرابية مهمة لبيان المعنى وتوضيحه : فالجملة (أكرم محمد عليا) لها معنى خاص، فإذا تغير حكمها النحوي بأن جعل الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا فقبل (أكرم علي محمدا) كان المعنى مختلفا تمام. وإن الإعراب هو الذي جعل المعنى يختلف اختلافا كبيرا في هذه العبارات: ما أحسن محمدا - بفتح نون أحسن و نصب محمدا. على سبيل التعجب - وما أحسن محمدا؟ - بضم نون أحسن وإضافته إلى محمد - وما أحسن

محمد – بفتح نون أحسن وجعل محمد فاعلا. وهناك القواعد العديدة التي تضمنتها كتب النحو تجب مراعاتها حتى يكون المراد دقيقا و واضحا.

## المبحث الثاني : علم المعنى

### • مفهوم علم المعنى

المعنى هو جوهر الاتصال. ولا بد أن يتفق متكلمو لغة ما على معاني كلماتها، وإلا فإن الاتصال بينهم يصبح صعبا جدا أو مستحيلا أحيانا. لنفترض أنك قلت "إن الإنسان بحاجة إلى الماء و الغداء". لتكون مفهوما، من المفترض أن السامع يشاطرك الفهم ذاته لمعاني كلمات الجملة. أما إذا قال لك السامع "ماذا تعني بالإنساني؟ و ماذا تعني بكلمة حاجة؟ و ماذا تقصد بالماء؟ وما هو الغداء؟"، فإن الاتصال معه يصبح شبه مستحيل بعد كل هذه الاختلافات بشأن معاني الكلمات.

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معني الكلمة الرجوع إلى المعجم و معرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. و إذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. و من أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. و رغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن أنواع الخمسة الأتية هي

أهمها<sup>5</sup>: المعنى الأساسي، المعنى الإضافي، المعنى الأسلوبي، المعنى النفسي، و المعنى الإيحائي.

#### • أنواع المعنى في علم الدلالة

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كفيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها :

#### 1. المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أو الأولي أو المركزي و يسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي *conceptual meaning*، أو الإدراكي *cognitive*. وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي. ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنه بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفنولوجية و النحوية. وقد عرف *Nida* هذا

<sup>5</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 36.

النوع من المعنى بأنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياقي أي حينما ترد منفردة<sup>6</sup>.

## 2. المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أو العرض أو الثانوي أو التضميني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص (**connotative meaning**). وهذا النوع من المعنى الأساسي و ليس له صفة الثبوت و الشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.<sup>7</sup>

فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسي بثلاثة ملامح هي (+إنسان - ذكر + بالغ) فهذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة. ولكن هناك معاني إضافية كثيرة، وهي صفات غير معيارية، وقابلة للتغيير من زمن إلى زمن، ومن مجتمع إلى مجتمع. هذه المعاني الإضافية تعكس بعض الخصائص العضوية والنفسية الاجتماعية، كما تعكس بعض الصفات التي ترتبط في أذهان الناس بالمرأة (كالثرثرة وإجادة الطبخ ولبس نوع معين من الملابس)، أو التي ترتبط في أذهان جماعة معينة تبعاً لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعية، أو لوجهة نظر المجتمع ككل (استخدام البكاء - عاطفية - غير منطقية - غير مستقرة).

<sup>6</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 36-37.

<sup>7</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 37.

وإذا كانت كلمة "يهودي" تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي تملك معاني إضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمع و البخل والمكر والخديعة. ولا يعتبر شرطا بالنسبة للمتكلمين بلغة معينة أن يتفقوا في المعنى أو المعاني الإضافية. كما أن المعنى الإضافي مفتوح وغير نهائي، بخلاف المعنى الأساسي. ومن الممكن أن يتغير المعنى الإضافي ويتعدل مع ثبات المعنى الأساسي."

### 3. المعنى الأسلوبي

هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية - عامية - مبتدلة ..) ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة النثر - لغة القانون - لغة العلم - لغة الإعلان ..) والواسطة (حديث - خطبة - كتابة ..)<sup>8</sup>

فكلمتان مثل *daddy* و *father* تتفقان في المعنى الأساسي و لكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم. و كلمات

<sup>8</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 38

مثل *sack* و *bag* و *poke* تملك نفس الأساسي ولكنها تعكس  
اختلافا في بيئة المتكلم.

ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تدل على معنى الأبوة  
وتعكس الطبقة التي ينتمي إليها المتكلم مثل :

داد : في لغة الأرستقراطيين والمتفرنجين

الوالد - والدي : أدبي فصيح

بابا - بابي : عامي راق

أبوبا - آبا : عامي مبتذل

ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تطلق على الزوجة في  
العربية الحديثة ( عقيلته - حرمه - زوجته - امرأته - مرته . . ).

ونادرا ما تجد كلمتين تتطابقان في معناهما الأساسي تتطابقان كذلك  
في المعنى الأسلوبي مما حدا ببعض اللغويين إلى أن يقول (( إن الترادف  
الحقيقي غير موجود ))<sup>9</sup>.

<sup>9</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 39.

#### 4. المعنى النفسي

الكلمت في اللغة لها معنى أساسي يدعوه البعض المعنى الدلالي. وهو المعنى المعجمي أو المعنى القاموسي الذي تدل عليه الكلمة. وهو معنى موضوعي عام مشترك بين أهل اللغة لا يختلف من شخص لآخر، غير أن بعض الكلمات اللغة لها معنى عاطفي وجداني إضافة إلى معناها الدلالي الأساسي. ومن أمثلة الكلمات الغنية بالمعنى الوجداني أو المعنى النفسي: وطن، أم، أب، وفاء، صداقة، ابن، أخ، و صديق. كل كلمة من هذه الكلمات لها معنى. أساسي مصحوب بشحنة غنية من العواطف، فالوطن هو أساسا مكان الولادة أو بلد السكن والانتماء، ولكنه أيضا مكان الذكريات والأمن والاستقرار وموئل الأهل والأحباء. والأم أساسا هي الولدة، ولكنها أيضا رمز للعطاء والحنان.

#### 5. المعنى الإيحائي

وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها، وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي :

1) التأثير الصوتي، وهو نوعان: تأثير مباشر، وذلك إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكيه التركيب الصوتي

للاسم.<sup>10</sup> ويسمى هذا النوع *primary onomatopoeia* ويمكن التمثيل له بالكلمات العربية: صليل (السيوف) - مواء (القطعة) - خريبر (الماء)، و الكلمات الإنجليزية *crack* و *hiss* و *zoom*. والنوع الثاني: التأثير غير المباشر و يسمى *secondary onomatopoeia* مثل القيمة الرمزية للكسرة (ويقابلها في الإنجليزية) التي ترتبط في أذهان الناس بالصغر أو الأشياء الصغيرة.

(2) "التأثير الصرفي، ويتعلق بالكلمات المركب مثل *handful* و *redecorate* و *plate-hot*، والكلمات المنحوتة كالكلمات العربية سهصلق (من سهل وصلق) و بحتر للقصير (من بتر وحتر)."

(3) التأثير الدلالي، ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أي صورة كلامية معبرة.<sup>11</sup>

المبحث الثالث : الترادف

• مفهوم الترادف

<sup>10</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 39.

<sup>11</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 40.

والترادف قضية لغوية دلالية موجودة في سائر اللغات ولكن دار خلاف بين النحويين وعلماء اللغة وعلماء الدين المسلمين (نظرا لارتباط هذا الموضوع بعلوم التفسير) قديما واحتدم حديثا حول وجوده في اللغة العربية. ومرد هذا الخلاف إنما هو إلى ميزة في اللغة العربية فكثرة ألفاظها أغرت به ولكن الأصول الاشتقاقية لهذه الكلمات تؤكد على فروق دقيقة. تعرض كثير من الدارسين لظاهرة الترادف من وجهة نظر القدماء، ولكن قل منهم من تناولها من وجهة النظر اللغوية الحديثة. وقد رأينا أن نوجز أولا موقف القدماء من هذه الظاهرة، ثم نتعرض بتفصيل أكبر لموقف المحدثين منها.

#### 1. موقف القدماء:

أشار سيبويه في الكتاب إلى ظاهرة الترادف، كما أشار إليها ابن جني تحت اسم "تعادي الأمثلة و تلاقي المعاني". ومثل لها بالخليفة والسجبة والطبيعة والغريزة والسليقة. وعرف الفخر الرازي الترادف بقوله: ((هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد"، قال ((واحتزنا بالإفراد عن الاسم والحد فليسا مترادفين، وبوحدة الاعتبار عن المتباينين كالسيف والصارم، فإنهما دلا على شيء واحد لكن باعتبارين، أحدهما على الذات والآخر على الصفة)).<sup>12</sup>

ويبدو أن من أقدم الكتب العربية التي حملت اسم الترادف كان كتاب أبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت 384 هـ)، وعنوانه ((كتاب الألفاظ

<sup>12</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 216.

المترادفة و المتقاربة في المعنى)). كما يبدو أن من أقدم من أطلقوا اسم الترادف علي هذه الظاهرة أبو الحسين أحمد بن فارس في كتابه الصحي.

## 2. موقف المحدثين :

إذا انتقلنا إلي المحدثين نجد بينهم نفس الخلاف الذي حدث بين القدماء وإن كنا نجد هذه المرة محاولات صادقة عند من أثبتوا الترادف لتعريفه وتقسيمه وتوضيحه توضيحا تما. والقضية أكثر تشعبا عند المحدثين، وأشد إثارة للجدل لارتباطها من ناحية بتعريف المعنى. و من ناحية أخرى بنوع المعنى المقصود. وقد سبق علاج هاتين النقطتين في البابين الأول والثاني من هذا الكتاب.<sup>13</sup>

### ● أقسام الترادف

أ. الترادف الكامل : ( **perfect synonymy** أو **complete synonymy** أو **genuine synonymy** أو **full synonymy** )، أو التماثل (**sameness**)، وذلك حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة، ولا يشعر أبنة اللغة بأي فرق بينهما. ولذا يبادلون بحرية بينهما في كل السياقات. وسنعرض فيها بعد رأي المحدثين حول وجود أو عدم وجود هذا النوع في اللغة الواحدة.

<sup>13</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 220.

ب. شبه الترادف : (near synonymy أو quasy synonymy أو less-than-full أو approximate synonymy أو synonymy) أو التشابه (Likeness) ، أو التقارب (contiguity) ، أو التداخل (overlapping) . وذلك حين يتقارب اللفظان تقارباً شديداً لدرجة يصعب معها - بالنسبة لغير المتخصص - التفريق بينهما، ولذا يستعملهما الكثيرون دون تحفظ، مع إغفال هذا الفرق. ويمكن التمثيل لهذا النوع في العربية بكلمات مثال : عام - سنة - حول . . وثلاثتها قد وردت في مستوى واحد من اللغة، وهو القرآن الكريم. ويحمل على هذا النوع كثير من الكلمات التي توصف بالترادف مثل answer مع reply ، و ill مع sick ، و own مع posses .

ج. التقارب الدلالي : (semantic relation) ، ويتحقق ذلك حين تتقارب المعاني، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بلمح هام واحد على الأقل. ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات كل حقل دلالي على حدة، وبخاصة حين تضيق مجال الحقل ونقصه على أعداد محدودة من الكلمات. مثال هذا النوع من اللغة الانجليزية : crawl - skip - hop - run - walk . . التي تملك تقارب في المعنى. فكلها تشترك في معنى الحركة من كائن حي يستعمل أرجله. ولكن عدد الأرجل، وكيفية الحركة، وعلاقة الأرجل بالسطح الملامس . . يختلف من لفظ إلى آخر. كما يمكن التمثيل له من العربية بكلمتي ((حلم)) و ((رؤيا)) وهما من الكلمات القرآنية .<sup>14</sup>

<sup>14</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 221.

د. الإيستلزام (entailment) : وهو قضية الترتب عل . . ويمكن أن يعرف كما يأتي : س<sub>1</sub> يستلزم س<sub>2</sub> إذا كان في كل المواقف الممكنة التي يصدق فيها على س<sub>1</sub> يصدق كذلك س<sub>2</sub>. وعلى سبيل المثال إذا قلنا : قام محمد من فراشه الساعة العاشرة فإن هذا يستلزم : كان محمد في فراشه قبل العاشرة مباشرة.

هـ. استخدام التعبير المماثل، أو الجمل المترادفة (paraphrase) : وذلك حين تملك جملتان نفس المعنى في اللغة الواحدة. وقد قسم Nilsen هذا النوح أقساماً منها :

1- التحويل، وذلك بتغيير مواقع الكلمات في الجملة، وبخاصة في اللغات التي تسمح بحرية كبيرة، وذلك بقصد إعطاء بروز لكلمة معينة في الجما دون أن يتغير المعنى العام لها. مثال ذلك :

دخل محمد الحجرة ببطء.

ببطء دخل محمد الحجرة.

الحجرة دخلها محمد ببطء.<sup>15</sup>

2. التبديلي أو العكس، وذلك مثل قولك :  
اشترت من محمد آلة كاتبة بمبلغ . . ١ دينار.  
باغ محمد لي آلة باغ محمد لي آلة كاتبة بمبلغ . . ١ دينار.

فعل الرغم من أنهما مختلفتان من الناحية الظاهرية فإنهما تشيران إلى نفس الحادث في عالم الحقيقة، ولذا يقال إنهما جملتان مترادفتان، وإن كلامهما، ((بافير)) للأخرى.

<sup>15</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 222.

3. الاندماج المعجمي، وذلك مثل التعبير عن التجمع : **cement overed** with بكلمة واحدة هي **cemented**، أو عن التجمع **to touch** with the lips بكلمة واحدة هي : **to kiss**.

و. الترجمة : (translation) وذلك حين يتطابق التعبيران أو الجملتان في اللغتين، أو في داخل اللغة الواحدة حين يختلف مستوى الخطاب، كأ يترجم نص علمي إلى اللغة الشائعة، أو يترجم نص شعري إلى نثري.

ز. التفسير : (interpretation). يكون (س) تفسيراً ل (ص) إذا كان (س) (ترجمة ل (ص))، وكانت التعبيرات المكونة ل (س) أقرب إلى الفهم من تلك الموجودة في (ص). وعلى هذا فكل تفسير ترجمة، ولا عكس. وحيث إن درجة الفهم للغة تختلف من شخص لآخر، فإن ما يعد تفسيراً لشخص قد لا يكون تفسيراً لشخص آخر.<sup>16</sup>

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

---

<sup>16</sup> أحمد مختار عمر. 1992. علم الدلالة. ص. 223.



### الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### ١ . مدخل البحث ونوعه

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحث.<sup>17</sup> من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.<sup>18</sup> أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصف التحليل الدلالي.

---

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: <sup>17</sup> Alfabeta, 2008), 2

Lexy moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja <sup>18</sup> Rosdakarya. 2010. Cet-2. Hal. 6

## ٢ . بيانات البحث ومصادرها

أنّ بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي وردت فيها كلمتي البشر والناس والإنسان. و أمّا مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم.

## ٣ . أدوات جمع البيانات

أمّا في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. ممّا يعني أنّ الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

## ٤ . طريقة جمع البيانات

أمّا الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث الآيات القرآنية عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدّها. ثمّ يقسّم الآيات القرآنية التي وردت فيها كلمة البشر والناس والإنسان و يربطهما بعلم الدلالة والمعاجم و تفسير العلماء ليعرف المعنى المقصود.

## ٥ . طريقة تحليل البيانات

أمّ في تحليل البيانات التي تمّ جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

1. تحديد البيانات : و هنا يختار الباحث من البيانات عن الآيات القرآنيّة التي وردت فيها كلمة "بشر و ناس و الإنسان مشتقهما" (التي تمّ جمعها) ما يراها مهمّة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

2. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن الآيات القرآنيّة التي وردت فيها

كلمة "بشر و ناس و الإنسان مشتقهما" (التي تمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

4. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن الآيات القرآنيّة التي وردت فيها كلمة "بشر و ناس و الإنسان" (التي تمّ تحديدها و تصنيفها) ثمّ يفسرها أو يصفها، و يناقشها و يربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A  
و. تصديق البيانات

إنّ البيانات التي تمّ جمعها و تحليلها تحتاج إليّ التصديق، و يتبع الباحث

في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

1. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنيّة التي وردت فيها كلمة "بشر و ناس و الإنسان".

2. الربط بين البيانات التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن معنى بشر و ناس والإنسان (التي تم جمعها و تحليلها) بالآيات القرآنية التي ترد فيها كلمة بشر و ناس والإنسان.

3. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن معنى بشر و ناس والإنسان (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

#### ز. إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية :

1. مرحله التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته، و يقوم بتصميمه، و تحديد أدواته، و وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، و تناول النظريات التي لها علاقة به.

2. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها و مناقشتها.

3. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه و يقوم بتغليفه و تجليده. ثمّ يقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثمّ يقوم بتعديله و تصحيحه علي أساس ملاحظات المناقشين.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

و قد ذكرت الباحث ما يتصل بعلم الدلالة في الفصل السابق. و بعد أن لاحظت الباحث عن كلمتي بشر و ناس والإنسان في القرآن الكريم فوجدت الباحث معانيهما الكثيرة. فتريد الباحث أن تذكرها في هذا الفصل كلها.

فلذلك تقسم الباحث هذا الفصل على ثلاث مباحث كما يلي:

1. المبحث الأول تذكر الباحث معنى كلمة بشر و ناس والإنسان عند المعاجم.
2. المبحث الثاني تذكر الباحث معنى كلمة بشر و ناس والإنسان عند التفاسير.
3. المبحث الثالث تذكر الباحث أوجه التشابه و التخالف بين كلمة بشر و ناس والإنسان.

المبحث الأول : معنى كلمة " بشر و ناس و الإنسان " عند المعاجم  
وبعد أن وردت الباحث جميع موقع كلمة بشر و ناس و الإنسان في القرآن  
الكريم في الفصل السابق. ثم جاءت الباحث بالتحليل على معنى كلمة بشر و  
كلمة ناس و الإنسان عند المعاجم فيما يلي:

أ. معنى كلمة بشر عند المعاجم

فوجدت الباحث معاني كلمة بشر كما في المعاجم:

و ذهب كلمة بشر عند المعاجم العربية الأساسية يعنى :

1. بَشَرَ يَبْشُرُ بَشْرًا / بُشْرًا : الشخصُ بالخير : فرح به، الشخصُ بالأمر :

فرّحه به ((بشر صديقه بخبر نجاحه)).<sup>19</sup>

2. بَشَرَ يَبْشُرُ بَشْرًا : الحُضِرَ أو الفاكهة أو نحوهما : قَشَرها، الجَبَنَ أو

الفاكهة أو نحوهما : حكها بالمبشرة ليقطعها قطعاً صغيرة.

3. بَشَرَ يَبْشُرُ بَشْرًا بَشِيرٌ : الشخصُ : حَسَنَ وجمُل.

4. بَشَرَ يَبْشُرُ تَبْشِيرًا : صديقه أزجى اليه خبراً ساراً ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ

بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ [قرآن]، بالخير : وعد ((ظهرت بوادرُ تَبْشُرٍ بحلِّ

الأزمة)) ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ﴾

<sup>19</sup> المعجم العربي الأساسي. ص. 156

- [قرآن]، بفكرة أو دين : عرف بها ودعا اليها ((مازال لبعض الكنائس الغربية مُبَشِّرُونَ يدعون الناس الى المسيحية)).
5. بَاشَرَ يُبَاشِرُ مَبَاشِرَةً : العَمَلَ وَبِهِ : زاوله ونهض بعبئه ((بأشر الوزراء أعمالهم بعد تأليف الحكومة الجديدة)) ((بأشر مسؤوليته))، ((بأشر المفاوضات))، الصناعة : تعاطاها وبدأ ممارستها، المرأة : للامسها ودخل عليها.
6. أُنَبِّشَرُ يُنَبِّشِرُ إِنْشَارًا : الشخصُ : فرح وسُرَّ ﴿وَأُنَبِّشِرُوا بِالْجُنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [قرآن].
7. اسْتَبَشَرَ يَسْتَبَشِرُ اسْتِبْشَارًا : الشخصُ : فرح وسُرَّ ﴿يَسْتَبَشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ [قرآن]، صديقه : بَشَرَهُ I اسْتَبَشَرَ بِهِ خَيْرًا : تأمل منه خيراً وتفاءل به.
8. بَشَرٌ : 1. (يستوي فيه المفرد والجمع والمذكر والمؤنث وقد يثنى بشران أو يجمع أبشارً) : الانسان ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾ [قرآن]، ﴿أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا﴾ I أبو البشر : آدم، 2. جمع بَشَرَةٍ، ظاهر الجلد.

كلمة بشر عند المعجم اللغة العربية المعاصرة يعنى :

1. بَشَرَ يَبْشُرُ، بَشَرًا، فهو بَاشِرٌ، والمفعول مَبْشُورٌ
- بَشَرَ الخُضْرَ أو الفَاكِهَةَ : قشرها، أزال قشرها "بشر الجلد أو الأديم : قشر وجهه".

- بشر الجبن أو الصَّابون أو غيرهما : حَكَّهُ بِالْمَبْشَرَةِ لِيَقْطَعَهُ قِطْعًا صَغِيرَةً<sup>20</sup>.
- 2. بَشَرَ يَبْشُرُ، بِشْرًا وَبُشْرًا، فَهُوَ بَاشِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَبْشُورٌ
  - بَشَرَ الشَّخْصَ بِالْخَبْرِ : فَرَّحَهُ بِهِ "بَشَرَ صَدِيقَهُ بِالنَّجَاحِ - فِي مَقْدَمِكَ الْبِشْرُ - ﴿لِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ [ق]" \* بَشَرَهُ بِوَجْهِ طَلْقٍ : لَقِيَهُ بِهِ.
  - 3. بَاشَرَ يَبَاشِرُ، مُبَاشِرَةً، فَهُوَ مُبَاشِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُبَاشَرٌ
    - بَاشَرَ الْعَمَلَ : تَوَلَّاهُ بِنَفْسِهِ، تَهَضَّ بِعَبْتِهِ، زَاوَلَهُ "بَاشَرَ وَاجِبَاتِهِ / مَسْئُولِيَّاتِهِ / الْأَمْرَ".
    - بَاشَرَ التِّجَارَةَ : بَدَأَ مُمَارَسَتَهَا، شَرَعَ فِيهَا "بَاشَرَ مِهْنَةً جَدِيدَةً".
    - بَاشَرَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ : 1 جَامَعَهَا، اخْتَلَى وَدَخَلَ بِهَا "﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾". 2 لَامَسْتَ بِشْرَتَهُ بِشْرَتَهَا دُونَ جَمَاعٍ "لَا حَرَجَ فِي الْمَبَاشَرَةِ أَثْنَاءَ الْحَيْضِ - كَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ [حَدِيثٌ]".
    - 4. بَشَرَ / بَشَّرَ بَ يَبْشُرُ، تَبْشِيرًا، فَهُوَ مُبْشِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَبْشَرٌ
      - بَشَرَ النَّاسَ : 1 أَنْبَأَهُمْ بِخَبْرٍ سَارٍّ فَأَسْعَدَهُمْ "﴿يُزَكِّرِيَا إِنَّا نَبِشْرُكَ بِعِلْمِ اسْمِهِ، يَجِيءُ﴾ - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ، أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ : حَامِلَاتٍ لِلسُّحُبِ الْمَمْطِرَةِ". 2 بَلَّغَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ "﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَى ظَلَّ وَجْهَهُ، مُسْوَدًّا﴾". 3 تَوَعَّدَهُمْ بِمَا يَنْطَوِي عَلَى مَعْنَى التَّهْكَمِ "﴿فَبَشَّرَهُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾"<sup>21</sup>.

<sup>20</sup> المعجم اللغة العربية المعاصرة. ص. 207

<sup>21</sup> المعجم اللغة العربية المعاصرة. ص. 207

• بَشْرٌ بِخَيْرٍ : وَعَدَ بِهِ "بَشْرَ الرَّجُلِ بِعَمَلٍ جَدِيدٍ" ❖ شَيْءٌ مُبَشِّرٌ : مَلِيءٌ بِالْأَمَلِ وَالْوَعْدِ.

• بَشْرٌ بِفِكْرَةٍ أَوْ بِدِينٍ وَنَحْوِهِمَا : عَرَّفَ بِهِ وَدَعَا إِلَيْهِ.

5. بَشْرٌ [مفرد] : ج أْبْشَارٌ : إِنْسَانٌ، جِنْسُ الْإِنْسَانِ (يُسْتَعْمَلُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَلِلْمَذَكَّرِ وَالْمُوْنَّثِ وَقَدْ يُنْتَهَى عَلَى بَشْرَانٍ وَيُجْمَعُ عَلَى أْبْشَارٍ) ❖ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ ❖ - ❖ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ❖ - ❖ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ❖ " ❖ أَبُو الْبَشَرِ : آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - الْجِنْسُ الْبَشَرِيُّ : مَجْمُوعُ النَّاسِ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، الْإِنْسَانِيَّةُ - الْمَجْتَمَعُ الْبَشَرِيُّ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَخْضَعُونَ لِقَوَانِينِ وَنَظْمٍ عَامَّةٍ - ضَفَدَعَ بَشَرِيَّ : غَاطَسَ مَجْهَازًا بِمَا يُمْكِنُهُ مِنَ السَّبَّاحَةِ تَحْتَ الْمَاءِ مَدَّةً طَوِيلَةً .<sup>22</sup>

كلمة بشر عند المعجم مختار الصحاح يعني :

ب ش ر : (البشرة) و (البشر) ظاهر جلد الإنسان والبشر الخلق. و (مباشرة) الأمور أن تليها بنفسك و (بشر) الأديم أخذ بشرته وبأبه نصر. و (بشرة) من البشري وبأبه نصر ودخل و (أبشرة) أيضا و (بشرة تبشيرا) والاسم (البشارة) بكسر الباء وضمها ويقال (بشرة) بكذا بالتخفيف (فأبشر إشارا) أي سرّ وتقول أبشر بخير بقطع الألف. ومنه قوله تعالى : {وأبشروا بالجنة} و (بشر) بكذا (استبشر) به وبأبه طرب و (بشري) فلان بوجه حسن أي لقيني فلان وهو حسن (البشر) أي طلق الوجه. و (بشري) إذا سميت به رجلا لم تصرفه معرفة كان أو

<sup>22</sup> المعجم اللغة العربية المعاصرة. ص. 208

نَكْرَةً للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له بخلاف فاطمة وطلحة ونحوهما. و (البشارة) المطلقة لا تكون إلا بالخير وإنما تكون بالشر إذا كانت مُقَيِّدَةً به كقوله تعالى : {فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} و (تَبَاشَرَ) القَوْمُ بَشَرَ بعضهم بعضا و (التَّبَاشِيرُ) البَشْرَى وتبَاشِيرُ الصُّبْحِ أوائله وكذا أوائلُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ. و (البَشِيرُ) (المَبْشِرُ). و (المَبْشِرَاتُ) الرِّيحُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِالغَيْثِ. و (البِشَارَةُ) بِالْفَتْحِ الجَمَالُ تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ (بَشِيرٌ) وامرأة (بَشِيرَةٌ).<sup>23</sup>

ب. معني كلمة " ناس "

فوجدت الباحث معاني كلمة ناس كما في المعاجم فيما يلي.

كلمة ناس عند المعجم العربية الأساسية و المعجم الوجيز يعني :

1. نَاسٌ يَنْوَسُ نَوْسًا وَنَوْسَانًا فَهُوَ نَائِسٌ مَنُوسٌ : - الشَّيْءُ : تَحْرُكٌ وَتَدْبَدَبٌ

مُتَدَلِّيًا ((نَاسٌ رَقَاصُ السَّاعَةِ))، - الإِبِلَ : سَاقَهَا.<sup>24</sup>

2. نَاسٌ : النَّاسُ : - اسْمٌ لِلْجَمْعِ مِنْ بَنِي آدَمَ، وَاحِدُهُ إِنْسَانٌ مِنْ غَيْرِ

لَفْظِهِ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْفَضْلَاءُ دُونَ غَيْرِهِمْ مِرَاعَاةً لِمَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ ﴿آمَنُوا

كَمَا آمَنَ النَّاسُ﴾ [قرآن]، - سُورَةُ النَّاسِ : مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وَهِيَ مَكِّيَّةٌ I ابن ناس : من أسرة كريمة.

3. نَؤُوسٌ ج نَوَاوِيسُ : - صُنْدُوقٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ نُحُوهٍ يَضَعُ فِيهِ النَّصَارَى

جُنَّةَ الْمَيِّتِ، - مَقْبَرَةُ النَّصَارَى.<sup>25</sup>

<sup>23</sup> المعجم مختار الصحاح. ص. 22

<sup>24</sup> المعجم العربي الأساسي. ص. 1241

<sup>25</sup> المعجم الوجيز. ص. 639

4. نَوَّاسٌ : المضطرب المتحرك.

5. نُوَّاسِيٌّ : عَنَبٌ أبيضٌ مُسْتَدِيرٌ الحَبِّ، كثيرُ الماءِ جيِّدُ الرِّيبِ.

6. نَوْسٌ : مص ناسٍ.

7. نَوْسَانٌ : مص ناسٍ.

كلمة ناس عند المعجم العربية الأساسية و المعجم الوجيز يعنى :

ن و س : (التَّوَسُّ) تَدَبُّبُ الشَّيْءِ وَبَابُهُ قَالَ وَ (أَنَاسَهُ) غَيْرُهُ. وفي

حديثِ أُمِّ زَرْعٍ ((أَنَاسَ مِنْ حُلِيِّ أُذُنِي)). و (النَّاسُ) قد يكونُ مِنَ الْإِنْسِ

وَمِنَ الْجِنِّ وَأَصْلُهُ أَنَاسٌ فَخُفِّفَ.<sup>26</sup>

كلمة ناس عند المعجم العربية المعاصرة يعنى :

1. ناسٌ يَنُوسُ، نُوسٌ، نَوْسًا وَنَوْسَانًا، فهو نَائِسٌ، والمفعول مَنُوسٌ

(للمتعدِّي)

- ناسٌ رَقَاصُ السَّاعَةِ : تحركٌ وتذبذبٌ متدليًّا "ناس القُرْطُ في الأذن"

✽ ناسٌ لُعَابُهُ : سألٌ واضطرب.

- ناسٌ الْإِبْلِ : ساقها "ناس الرَّاعِي الْإِبِلَ إِلَى المرعى".

2. ناسٌ [جمع] : اسمٌ للجمع من بني آدم (واحدُه إنسانٌ من غير لفظه)،

وقد يُراد به الفُضلاءُ دون غيرهم مراعاةً لمعنى الْإِنْسَانِيَّةِ، بشر "جرى

على ألسنة الناس : صار متداولًا شائعًا - أحسن إلى الناس تستعبد

قلوبهم ... فَلَطَمًا استعبدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانًا - ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ

إِلَى اللَّهِ﴾ ✽ ابن ناس : من أسرةٍ كريمة.

<sup>26</sup> المعجم مختار الصحاح. ص. 285

- النَّاسُ : اسم سورة من سور القرآن الكريم، وهي آخر سورة في ترتيب المصحف، مَكِّيَّة، عدد آياتها ستُّ آيات.

3. نُؤاسِيّ [جمع] : (نت) عنب أبيض مستدير الحبّ، كثير الماء جيّد الزَّبيب.

4. نَوَّاس [مفرد] : - صيغة مبالغة من ناسٍ. - (فز) بندول، جسم مُعلَّق من نقطة ثابتة بحيث يتأرجح جيئةً وذهاباً نتيجة للتفاعل بين الجاذبيَّة الأرضيَّة وكميَّة التَّحرُّك.

5. نَوَّاسَة [مفرد] : - فتيلة تُجعل في قَدح فيه مادَّة محترقة يُستنار بها ليلاً ويقال لها النُّوبسة والطَّوافة. - سراج يوضع فيه زيت ويُغمس في الزَّيت فتيلةً يُستضاء بها. - مصباح صغير يضاء ليلاً عند النوم.<sup>27</sup>

كلمة ناس عند معجم المعاني الجامع يعني :

نَاسٌ يَنُوسُ نَوْسًا وَنَوَسَانًا فَهُوَ نَائِسٌ مَنُوسٌ : 1\_ الشَّيْءُ : تَحَرُّكٌ وَتَدَبُّبٌ مُتَدَلِّيًا ((نَاسٌ رَقَاصُ السَّاعَةِ))، 2\_ الإِبِلُ : سَاقَهَا.

نَاسٌ : النَّاسُ : 1\_ اسمٌ للجمع من بني آدم، واحِدُهُ إِنْسَانٌ من غير لفظه، وقد يُرادُ به الفُضْلَاءُ دون غيرهم مراعاةً لمعنى الإنسانيَّة {إِمنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ} [قرآن]، 2\_ سُورَةُ النَّاسِ : من سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وهي مَكِّيَّة.<sup>28</sup>

<sup>27</sup> المعجم اللغة العربية المعاصرة. ص. 2305

<sup>28</sup> معجم المعاني الجامع

ت. معني كلمة "إنسان"

من الملاحظ أنه في جميع المرات التي وردت فيها لفظة (الإنسان) ترافق معها معني ثابت يدل على تكليف، أي أن الإنسان هو مناط تكليف الله تعالى في قضية (افعل ولا تفعل)، وسواء كان ذلك على شكل وصف للإنسان بأوصاف سيئة، وعليه فإن الإنسان هو ذلك المخلوق البشري العاقل المكلف.

المبحث الثاني : معني كلمة بشر و ناس والإنسان في القرآن الكريم

أ. معني كلمة بشر في القرآن الكريم

وردت كلمة ذهب على صيغة الفعل الماضي و الفعل المضارع و الفعل الأمر والمصدر في القرآن الكريم، حلّل الباحث تلك الآيات جميعها و بحث عن معانيها في بعض المعاجم و كشف الباحث معانيها الواردة في بعض كتب التفسير للقرآن.

من ذلك البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة بشر وجد الباحث على أن كلمة بشر لها عدّة معاني، كما يلي :

1. إنسان مثلكم

كلمة بشر في القرآن الكريم على معني إنسان مثلكم عدده كلمة واحدة كما في الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
1	"وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ"	المؤمنون 33	إنسان مثلكم
2	"قُلُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتُّونَا بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ"	ابراهيم 10	إنسان مثلكم
3	"لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ"	الأنبياء 3	إنسان مثلكم

إنسان مثلكم	هود 27	"فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ، مَا نَرِكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرِكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كٰذِبِينَ"	4
إنسان مثلكم	فصلت 6	"قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ"	5
إنسان مثلكم	الشعراء 154	"مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ"	6
إنسان مثلكم	الشعراء 186	"وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَٰذِبِينَ"	7

إنسان مثلكم	المؤمنون 24	<p>"فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ"</p>	8
إنسان مثلكم	المؤمنون 23	<p>"وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ. فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ"</p>	9

إنسان مثلكم	الكهف 11	<p>"قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا"</p>	10
إنسان مثلكم	يس 15	<p>"قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ"</p>	11

في الآية "مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ" أي قالوا لأتباعهم مضلين لهم : ما هذا الذي يزعم أنه رسول إلا إنسان مثلكم.<sup>29</sup> "قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا" أي كيف نتبعكم بمجرد قولكم، ولما نر منكم معجزة، فما أنتم إلا مثلنا في البشرية، ولا فضل لكم علينا، فلم تخصصون بالنبوة دوننا، ولو شاء الله أن يبعث إلى البشر رسلاً، لبعث من جنس أفضل.<sup>30</sup> "هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ" أي أسروا هذا الحديث، أو قالوا بمعنى اعتقدوا، والمراد : هل هذا أي محمد إلا بشر مثل الناس، وكل من ادعى الرسالة من البشر

<sup>29</sup> صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، ص، 308

<sup>30</sup> التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، ص، 236

وجاء بالمعجزة هو ساحر، ومعجزته سحر.<sup>31</sup> "مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا" أي ما نراك إلا واحدا مثلنا ولا فضل لك علينا قال الزمخشري : وفيه تعريض بأنهم أحق منه بالنبوة.<sup>32</sup> "قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدِ" أي قل يا محمد لأولئك المشركين : لست إلا بشراً مثلكم خصني الله بالرسالة والوحي، وأنادع لكم إلى توحيد خالقكم وموجدكم، الذي قامت الأدلة العقلية والشرعية على وحدانيته و وجوده.<sup>33</sup> وفي الآية "مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا" أي إنك بشر مثلنا، فكيف أوحى إليك دوننا.<sup>34</sup> وفي الآية "وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا" أي أنت إنسان مثلنا ولست برسول. . وفي الآية "مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ" يعنون : يترفع عليكم ويتعظم بدعوى النبوة، وهو بشر مثلكم.<sup>35</sup> "مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَأْتِيَ بِالْحُكْمِ وَالنَّبُوءَةِ" في الآية "عَلَىٰ بَشَرٍ" : أي إنسان من بني آدم.<sup>37</sup> وفي الآية "إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ" أي ان امتثلتم آدميا مثلكم في الخلق والحال بأوامره.<sup>38</sup> وفي الآية "قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا" أي : فكيف أوحى إليكم وأنتم بشر ونحن بشر، فلم

<sup>31</sup> التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، ص، 111

<sup>32</sup> صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، ص، 12

<sup>33</sup> صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، ص، 116

<sup>34</sup> التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، ص، 221

<sup>35</sup> تفسير القرآن العظيم، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ص. 1295

<sup>36</sup> أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. أبو بكر جابر الجزائري. ص. 337

<sup>37</sup> أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. أبو بكر جابر الجزائري. ص. 89

<sup>38</sup> التفسير المنير لمعالم التنزيل المسفر عن وجوه محاسن التأويل. الجزء الثاني. ص. 65

لا أوحى إلينا مثلكم؟ ولو كنتم رسلا لكنتم ملائكة.<sup>39</sup> وفي الآية "قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ" أي قل يا محمد لهم : ما أنا إلا بشر مثلكم في البشرية، ليس لي صفة الملكية أو الألوهية، ولا علم لي إلا ما علمني الله.<sup>40</sup> وفي الآية "قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ" أي قال أصحاب القرية للرسول الثلاثة : أنتم مثلنا بشر تأكلون الطعام وتمشون في الأسواق، فمن أين لكم وجود منزية تحتصون بها علينا، وتدعون الرسالة؟ والله الرحمن لم ينزل إليكم رسالة ولا كتابا مما تدعون، ويدعيه غيركم من الرسل وأتباعهم، وما أنتم فيما تدعون الرسالة إلا كاذبون.<sup>41</sup>

## 2. بني آدم

كلمة بشر في القرآن الكريم على معنى بني آدم عدده كلمة واحدة كما في الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
1	"وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ	المائدة 18	بني آدم

<sup>39</sup> تفسير القرآن العظيم، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ص. 1565

<sup>40</sup> تفسير القرآن العظيم، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ص. 375

<sup>41</sup> التفسير المنير لمعالم التنزيل المسفر عن وجوه محاسن التأويل. الجزء الثاني. ص. 647

		<p>يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ  أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ  يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ  وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ  وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ  وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ"</p>	
بني آدم	النحل 103	<p>"وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّكُمْ  يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ  بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ الَّذِي  يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ  وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ  مُّبِينٌ"</p>	2
بني آدم	الروم 20	<p>"وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ  خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ  إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ  تَنْتَشِرُونَ"</p>	3

وفي آية "بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ" كسائر بني آدم مجزيون بالإساءة والإحسان.<sup>42</sup> ثم في الآية "لَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ" : إن النبي يتلقى القرآن من بشر من بني آدم.<sup>43</sup> "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ" أي ومن آياته الدالة على وجوده وعلمه وقدرته المستوجبة لعبادته وحده والمقررة لقدرته على البعث والجزاء خلقه للبشرية من تراب إذ خلق أباهما الأول آدم عليه السلام من تراب، وخلق حواء زوجه من ضلعه ثم خلق باقي البشرية بطريقة التناسل.<sup>44</sup>

ب. معنى كلمة ناس في القرآن الكريم

وردت كلمة ناس على صيغة الفعل الماض و الفعل المضارع و الفعل الأمر والمصدر في القرآن الكريم، حلّل الباحث تلك الآيات جميعها و بحث عن معانيها في بعض المعاجم و كشف الباحث معانيها الواردة في بعض كتب التفسير للقرآن.

من ذلك البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة ناس وجد

الباحث على أن كلمة ناس لها عدّة معاني، كما يلي :

## 1. إنسان

تفسير البغوي، الإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي. المجلد الثالث. ص. 34<sup>42</sup>

<sup>43</sup> التفسير الميسر، نخبة من العلماء، ص. 279

<sup>44</sup> أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. أبو بكر جابر الجزائري. ص. 168

كلمة ناس في القرآن الكريم على معنى إنسان عدده كلمة واحدة كما في  
الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
1	"يَأْيُهَا النَّسُّ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"	البقرة 21	إنسان
2	"إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ"	هود 103	إنسان

في الآية "يَأْيُهَا النَّسُّ" أي لفظ جمع لا مفرد له من لفظه، واحده  
إنسان.<sup>45</sup> ثم في الآية "يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ" أي والناس فيه ما بين شقي  
وسعيد، وذلك عائد إلى ما كتب لكل إنسان من شقاوة أو سعادة في  
كتاب المقادير، أولا، ولما كسبوا من خير وشر ثانيا.<sup>46</sup>

<sup>45</sup> أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. أبو بكر جابر الجزائري. ص. 32

<sup>46</sup> أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. أبو بكر جابر الجزائري. ص. 581

## 2. آدم

كلمة ناس في القرآن الكريم على معنى آدم عدده كلمة واحدة كما في  
الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
1	"مُ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"	البقرة 199	آدم
2	"كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اختلفوا فيه ۗ وَمَا اختلف فيه إلا الَّذِينَ أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم ۗ فهدى الله الَّذِينَ آمنوا لما	البقرة 213	آدم

		<p>اٰخْتَلَفُوۡا فِيْهِ مِّنَ الْحَقِّ  بِاٰذْنِهٖ ۗ وَاللّٰهُ يَهْدِيۡ مَنْ  يَّشَآءُ اِلَىٰ صِرَاطٍ  مُّسْتَقِيۡمٍ</p>
آدم	يونس 19	<p>3 "وَمَا كَانَ النَّاسُ اِلَّا  اُمَّةً وَّاحِدَةً فَاٰخْتَلَفُوۡا ۗ  وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ  مِّن رَّبِّكَ لَفُضِيۡ  بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيْهِ  يَخْتَلِفُوۡنَ"</p>
آدم	الحج 5	<p>4 "يَاۤ اَيُّهَا النَّاسُ اِن  كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّن  الْبَعْثِ فَاِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  مِّنۡ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنۡ نُّطْفَةٍ  ثُمَّ مِّنۡ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن  مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ  مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۗ  وَتَقَرُّ فِي الْاَرْحَامِ مَا  نَشَآءُ اِلَىٰ اَجَلٍ مُّسَمًّى  ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ  لِتَبْلُغُوۡا اَشَدَّكُمْ ۗ</p>

		<p>وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّىٰ  وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَىٰ  أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَثِلًا  يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ  شَيْئًا ۗ وَتَرَى الْأَرْضَ  هَامِدَةً فِإِذَا أَنْزَلْنَا  عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَرَّتْ  وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ  كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ"</p>	
آدم	التحريم 6	<p>"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ  نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ  وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا  مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ  لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا  أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا  يُؤْمَرُونَ"</p>	5

في الآية "النَّاسُ" أن المراد بالناس آدم، قاله الزهري. وقد قرأ أبو المتوكل،  
 نبيك، ومورق العجلي.<sup>47</sup> في الآية "كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً" في المراد  
 ب"الناس" هاهنا ثلاثة أقوال : أحدها : جميع بني آدم، وهو قول الجمهور.  
 والثاني : آدم وحده، قاله مجاهد. قال ابن الأنباري : وهذا الوجه جائز،  
 لأن العرب توقع الجمع على الواحد. ومعنى الآية : كان آدم ذا دين واحد،  
 فاختلف ولده من بعده. والثالث : آدم وأولاده كانوا على الحق،  
 حين قتل قابيل هابيل.<sup>48</sup> "وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا"  
 كان الناس إلا على دين واحد هو الإسلام من لدن آدم إلى نوح  
 في دينهم وتفرقوا شيعاً وأحزاباً قال ابن عباس : كان بين آدم ونوح  
 عشرة قرون كلهم على الإسلام، ثم وقع الاختلاق بين الناس وعُبدت الأوثان  
 والأصنام فبعث الله الرسل مبشرين ومنذرين.<sup>49</sup> في الآية "يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ" أي إن شككتم  
 في قدرتنا على إحيائكم بعد موتكم فانظروا في أصل خلقكم ليزول ريبكم  
 فقد خلقنا أصلكم (آدم) من التراب، ومن قدر على خلقكم أول مرة قادر  
 على أن يعيدكم ثاني مرة، والذي قدر على إخراج النبات من الأرض، بعد  
 موتها قادر على أن يخرجكم من قبوركم.<sup>50</sup> في الآية "وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ"  
 أي حطبها الذي تسعر به نار جهنم هو الخلائق والحجارة قال

<sup>47</sup> زاد المسير في علم التفسير، الإمام أبي الفرج جمال الدين، ص، 118

<sup>48</sup> زاد المسير في علم التفسير، الإمام أبي الفرج جمال الدين، ص، 124

<sup>49</sup> صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، ص، 577

<sup>50</sup> صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، ص، 281

المسفرون : أراد  
 اتقادا، وعنى  
 بالحطب ونحوه  
 كبريت،  
 بالحجارة حجارة الكبريت، لأنها أشد الأشياء حرا، وأسرع  
 بذلك أنها مفرطة الحرارة، تتقد بما ذكر، لا ك نار الدنيا تتقد  
 قال ابن مسعود : حطبها الذي يلقي فيها بنو آدم، وحجارة من  
 أنتن من الجيفة.<sup>51</sup>

### 3. البشر

كلمة ناس في القرآن الكريم على معنى البشر عدده كلمة واحدة كما في  
 الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
1	"يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ"	يونس 57	البشر
2	"قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ	يونس 108	البشر

<sup>51</sup> صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، ص، 410

		<p>رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَاتِمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَاتِمَّا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ</p>	
البشر	الحج 1	<p>"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ"</p>	3
البشر	النمل 16	<p>"وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ ۖ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ"</p>	4
البشر	لقمان 33	<p>"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا</p>	5

		تَعْرَنُّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْرَنُّكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ"	
البشر	فاطر 5	" يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَعْرَنُّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْرَنُّكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ"	6
البشر	فاطر 15	" يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ"	7

في الآية " يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ " خطاب لجميع البشر أي قد جاءكم هذا القرآن العظيم الذي هو موعظة لكم من خالقكم.<sup>52</sup> و في الآية " يَا أَيُّهَا النَّاسُ " وهو نداء عام يشمل البشرية كلها وإن أريد به ابتداء أهل مكة.<sup>53</sup> ثم في الآية " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ " خطاب لجميع البشر أي خافوا عذاب الله وأطيعوه بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.<sup>54</sup> ثم في الآية

<sup>52</sup> صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني. ص. 588

<sup>53</sup> أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. أبو بكر جابر الجزائري. ص. 517

<sup>54</sup> صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني. ص. 280

"يا  
 نعم  
 له  
 يعطه  
 أَيُّهَا  
 عَن  
 الهول  
 لما  
 والده  
 "يا  
 الغُرُورُ"  
 مؤكد لا شك  
 ولذاتها عن عمل  
 الأوهام والآمال  
 لسعة رحمته، فتنزلقوا  
 أفاك.<sup>57</sup> في الآية "يا

أَيُّهَا النَّاسُ عَلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ" أي : أخبر سليمان  
 الله عليه، فيما وهبه له من الملك التام، والتمكين العظيم، حتى إنه سخر  
 الإنس والجن والطيور. وكان يعرف لغة الطير والحيوان أيضا، وهذا شيء لم  
 أحد من البشر - فيما علمنا - مما أخبر الله به ورسوله.<sup>55</sup> في الآية "يا  
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ  
 وَالِدِهِ شَيْئًا" أي يا أيها البشر من كفار ومؤمنين خافوا الله الذي خلقكم  
 ورزقكم، وسخر لكم هذا الكون، واحذروا عقابه، واحشوا يوما شديدا  
 هو يوم القيامة الذي لا يعني فيه والد عن ولده، فلو أراد أن يفديه بنفسه  
 قبل منه، ولا مولود هو مغن عن والده أو نافع والده شيئا، فلو أراد فداء  
 بنفسه، لم يقبل منه، إذ لا يستطيع أحد أن يشفع بأحد إلا بإذن الله، ولا  
 جدوى عند الله إلا بالعمل الصالح الحاصل في الحياة الدنيا.<sup>56</sup> ثم في الآية  
 أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ  
 أي : يا أيها البشر جميعا إن وعد الله بالبعث والجزاء حق ثابت  
 فيه، والمعاد كائن لا محالة، فلا تتلهوا بزخارف الدنيا ونعيمها  
 الآخرة، ولا يغرنكم الشيطان بالله، فيجعلكم تعيشون في  
 المعسولة، قائلًا لكم : إن الله يتجاوز عنكم، ويغفر لكم،  
 في المعاصي، وتسرفوا في المخالفات، فإنه غرار كذاب  
 أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ" أي

<sup>55</sup> تفسير القرآن العظيم، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ص. 1392

<sup>56</sup> التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، ص، 194

<sup>57</sup> التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، ص، 567

يا أيها البشر جميعا،  
 على الحياة والبقاء،  
 والدنيا، لذا فاعبدوه  
 المنفرد بالغنى وحده لا  
 نعمه وعلى جميع  
 أنتم المحتاجون إلي الله تعالى على الإطلاق، في منح القدرة  
 وفي جميع الحركات والسكنات، وفي جميع أمور الدين  
 وحده، لأن ثمرة العبادة عائدة إليكم وحدكم، والله هو  
 شريك له عن عبادتكم وغيرها، وهو المحمود المشكور على  
 ما يفعله ويقوله ويقدره ويشعره.<sup>58</sup>

ت. معنى كلمة إنسان في القرآن الكريم

وردت كلمة إنسان على صيغة الفعل الماضي و الفعل المضارع و الفعل  
 الأمر والمصدر في القرآن الكريم، حلّل الباحث تلك الآيات جميعها و بحث  
 عن معانيها في بعض المعاجم و كشف الباحث معانيها الواردة في بعض كتب  
 التفسير للقرآن. من ذلك البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة إنسان  
 وجد الباحث على أن كلمة ن إنسان لها عدّة معاني، كما يلي :

1. الناس

كلمة إنسان في القرآن الكريم على معنى الناس عدده كلمة واحدة كما  
 في الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
-------	-----------------	--------	--------

<sup>58</sup> التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، ص، 588

الناس	النساء 28	"يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا"	1
الناس	الإسراء 11	"وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا"	2
الناس	مريم 66	"وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا"	3
الناس	القيامة 14	"بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ"	4
الناس	الإنفطار 6	"يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ"	5
الناس	الفجر 15	"فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي"	6
الناس	الزلزلة 3	"وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا"	7

في الآية "وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا" أي عاجزا عن مخالفة هواه لا يصبر عن إتباع الشهوات، ثم حذر تعالى من أكل أموال الناس بالباطل.<sup>59</sup> في الآية "وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا" يعجل بالدعاء بالشر عند الغضب والضجر عجلته بالدعاء بالخير. وفي المراد بالإنسان هاهنا : أنه اسم جنس يراد به الناس، قاله الزجاج وغيره.<sup>60</sup> في الآية "وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ" المنكر للبعث : أبي بن خلف أو الوليد بن المغيرة النازل فيه الآية، فإن الأول أخذ عظاما بالية، فقتلها، وقال : يزعم محمد أنا نبعت بعد الموت. أو المراد بالإنسان : بعض الناس المعهود وهم الكفرة، أو المراد به الجنس، فإن المقول مقول فيما بينهم، وإن لم يقل كلهم، كقولك : بنو فلان قتلوا فلانا، والقاتل واحد منهم.<sup>61</sup> في الآية "بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ" يقول : سمعه وبصره ويده ورجلاه وجوارحه. وقال قتادة : شاهد على نفسه. وفي رواية قال : إذا شئت - والله - رأيت به بصيرا بعيوب الناس وذنوبهم غافلا عن ذنوبه.<sup>62</sup> في الآية "يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ" : هذا تهديد، لا كما يتوهمه بعض الناس من أنه إرشاد إلى الجواب.<sup>63</sup> في الآية "فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ" فأما الإنسان فماذا يجب وماذا يكره قال تعالى عنه فأما الإنسان وهو المشرك وأكثر الناس مشركون إذا ما ابتلاه ربه أي اختبره فأكرمه بالمال والولد والجاه ونعمه بالأرزاق

<sup>59</sup> صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني. ص. 271

<sup>60</sup> زاد المسير في علم التفسير، الإمام أبي الفرج جمال الدين، ص، 804

<sup>61</sup> التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، ص، 485

<sup>62</sup> تفسير القرآن العظيم، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ص. 1941

<sup>63</sup> تفسير القرآن العظيم، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ص. 1969

والخيرات.<sup>64</sup> في الآية "وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا" أي : استنكر أمرها بعد ما كانت قارة ساكنة ثابتة، وهو مستقر على ظهورها، أي : تقلبت الحال، فصارت متحركة مضطربة، قد جاءها من أمر الله ما قد أعد لها من الزلزال الذي لا محيد لها عنه، ثم أَلقت ما في بطنها من الأموات من الأولين والآخرين، وحينئذ استنكر الناس أمرها وتبدلت الأرض غير الأرض والسماوات، وبرزوا لله الواحد القهار.<sup>65</sup>

## 2. ابن آدم

كلمة إنسان في القرآن الكريم على معنى ابن آدم عدده كلمة واحدة كما في الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
1	"إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ"	الأحزاب 72	ابن آدم

<sup>64</sup> أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. أبو بكر جابر الجزائري. ص. 568

<sup>65</sup> تفسير القرآن العظيم، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ص. 2021

		إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا	
ابن آدم	37 الأنبياء	"خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۖ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ"	2
ابن آدم	10 القيامة	"يَقُولُ الْإِنْسَانُ يُؤْمِنُ أَيَّنَ الْمَفْرُ"	3
ابن آدم	35 النزاعات	"يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى"	4
ابن آدم	6 الانشقاق	"يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ"	5

في الآية "وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ" وهو ابن آدم، فما قام بها. وحكى ابن قتيبة عن بعض المفسرين أن آدم لما حضرته الوفاة قال : يارب، من أستخلف من بعدي؟ فقل له : اعرض خلافتك على جميع الخلق، فعرضها، فكل أباه غير ولده.<sup>66</sup> و في الآية "خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ" أي حيث خلق الله آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة على عجل، فورث بنوه طبع العجلة

<sup>66</sup> زاد المسير في علم التفسير، الإمام أبي الفرج جمال الدين، ص، 1141

عنه.<sup>67</sup> و في الآية "يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ" أي : إذا عاين ابن آدم هذه الأهوال يوم القيامة، حينئذ يريد أن يفِر.<sup>68</sup> و في الآية "يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى" أي : حينئذ يتذكر ابن آدم جميع عمله حيره وشره.<sup>69</sup> في الآية "يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ" أي يا بن آدم "إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا" أي إنك عامل تعمل يوميا وليل نهار إلى أن تموت وتلقى ربك إنك لا تبرح تعمل لا محالة وتكسب بجوارحك الخير والشر إلى الموت حيث تنتقل إلى الدار الآخرة.<sup>70</sup>

### المبحث الثالث :

أوجه التشابه و الاختلاف الدلالي بين "بشر و ناس و الإنسان" في القرآن الكريم

إن كلمة بشر ترد في القرآن الكريم مائة خمس عشر (115) مرة، و أما كلمة ناس ورت في القرآن الكريم مائتان ثلاثون اربع (234) مرة، و أما كلمة الإنسان ورت في القرآن الكريم ثامن عشر (18) مرة. و من تلك الكلمات تقع فيه تشابه المعنى (الترادف). و ذهب سيبويه، و الفخر الرازي، و كذلك أبي الحسن على في ظاهرة الترادف. واجتج لوجودها بأن جميع أهل اللغة "إذا أرادوا أن يفسروا اللب قالوا : هو العقل، أو الجرح قالوا: هو الكسب، أو السكب قالوا:

<sup>67</sup> أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. أبو بكر جابر الجزائري. ص. 411

<sup>68</sup> تفسير القرآن العظيم، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ص. 1941

<sup>69</sup> تفسير القرآن العظيم، أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. ص. 1959

<sup>70</sup> أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. أبو بكر جابر الجزائري. ص. 544

هو الصب. و هذا يدل على أن اللب و العقل عندهم سواء. و كذلك الجرح والكسب، والسكب والصب، وما أشبه ذلك". و سوف نحضر كم أوجه التشابه الدلالي بين شاء و أراد كما يلي.

أ. أوجه التشابه بين كلمة "بشر و ناس و الإنسان" نزل القرآن بقصد أن يكون دليلاً لحياة الإنسان. هناك العديد من موضوعات المناقشة التي ألمح إليها القرآن ، سواء على المستوى العالمي أو التفصيلي تمامًا. من بين الموضوعات العديدة ، فإن النقاش حول الإنسان نفسه هو نقاش يظهر كثيرًا في القرآن. من المهم مناقشة هذا الموضوع لمراجعة طبيعة الإنسان من وجهة نظر القرآن. في القرآن ، يُشار إلى البشر بمصطلحات مختلفة. المصطلح البشري الأكثر استخدامًا هو استخدام مصطلحات الإنسان والبسيار والناس.

ب. أوجه الاختلاف بين كلمة "البشر و الناس و الإنسان" و بعد أن بحث الباحث في التشابه كلمتا البشر و الناس والإنسان، فوجدت الباحثة التخالف بينهما، و ستحلل الباحث هذا الاختلاف بينهم من جهة العدد الكلمة في القرآن الكريم، و من جهة المعنى الإسم و الفعل، و أيضا من جهة استعمال الكلمة فيما يلي:

- البشر

البشر وهي لفظة معنية بالدرجة الأولى بشكل وهيئة الإنسان التي خلقة الله تعالى عليها، أي أنها اسم للجسد دون العقل الذي هو مناط التكليف، فإذا أريد الحديث عن الهيئة والشكل ذكر (البشر). ونجد أن اللغة تؤيد ذلك بوصف العلوم التي تختص بالفكر والعقل والإبداع بالعلوم الإنسانية كالفلسفة والتاريخ والاجتماع والموسيقى والشعر والأدب والفن، بينما تصف العلم الخاص بالجسد بأنه (الطبّ البشري) لأنه معنيّ بأمراض الجسد دون العقل.

"يقال أنها مشتقة من البشرية، ويعبد عن الانسان بالبشرة لأنها الشيء الظاهر للجميع وذلك بخلاف الكثير من الكائنات الحية التي يغطي جسده الوبر والشعر والصوف، لذلك سمي البشر بشرا بسبب ظهور بشرتهم. يتم استخدام كلمة البشر في القرآن الكريم عندما يساوي الله بين جميع خلقه، ولكي يؤكد مبدأ المساوة حيث قال تعالى في سورة الكهف (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ)، وفي سورة القمر قال تعالى (فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّمَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ)، مما يدل على جميع البشر متساوين في أنهم بشرا، ولكنهم لا يتساو في انسانيّتهم.

- الناس

يشير مصطلح ناس إلى معنى الإنسان الناضج والذكاء. لذلك فإن جملة يا أيهنا حسب هذا الرأي ، الدعوة ليست موجهة للبشرية جمعاء ،

بل للبشر الناضجين وعقولهم عاقلة. وبالمثل ، (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) فإن مصطلحات الناس الأخرى ، وكلها موجهة إلى البشر الناضجين والعقلاء ، وليس للأطفال الصغار والمجانين ، على الرغم من أن كلاهما من البشر أيضاً. في رأي آخر ، يقال إن مفهوم الناس يرتبط دائماً بوظيفة البشر ككائنات اجتماعية. ككائنات اجتماعية ، لا يمكن للبشر أن يعيشوا بمفردهم دون مساعدة الآخرين. بمعنى أنه يجب على البشر إعطاء الأولوية للمصالح المشتركة والحفاظ على الانسجام في الحياة الاجتماعية. هذا هو جوهر مفهوم الناس نفسه.

تشير هذه الكلمة إلى المعنى الواسع للبشر ، وليس الأفراد فقط. عادة ما تترجم إلى اللغة الإنجليزية ، الناس ، مما يعني الناس. في السياق الاجتماعي ، تعني هذه الكلمة عامة الناس بغض النظر عن الاختلافات في الحالة الاجتماعية. لذلك فإن كلمتي "بسيار" و "إنسان" هي كلمات تشير إلى كلمة الناس. يسمي الله نفسه الحاخام الناس أو الحاخام البصيار أو الإنسان. لماذا؟ لأن هذا المصطلح أكثر عمومية ونزاهة. بالنسبة لنشطاء الحركات الاجتماعية ، يتم وضع هذه الكلمة كعامل رئيسي في التحول الاجتماعي ، وغالباً ما يتم وضعها جنباً إلى جنب مع كلمة أمة ، والتي تعني الأمة أو المجتمع.

- والإنسان

من الملاحظ أنه في جميع المرات التي وردت فيها لفظة (الإنسان) ترافق معها معنى ثابت يدل على تكليف، أي أن الإنسان هو مناط تكليف الله تعالى في قضية (افعل ولا تفعل)، وسواء كان ذلك على شكل وصف للإنسان بأوصاف سيئة، وعليه فإن الإنسان هو ذلك المخلوق البشري العاقل المكلف.



UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ. الاستنباطات

بعد أن قام الباحث بالتحليل في هذا البحث العلمي، استطاع أن يعرض الاستنباط ما يلي :

- إن كلمة "بشر" وردت في القرآن الكريم مائة وخمس عشر (115) مرة، و أما كلمة "ناس" ورت في القرآن الكريم مائتان ثلاثون اربع (234) مرة. و أما كلمة الإنسان ورت في القرآن الكريم ثامن عشر (18) مرة
- إن معنى كلمة بشر من بينها : هو جسد وهيئة الإنسان التي خلقه الله تعالى عليها. البشر وهي لفظة معنية بالدرجة الأولى بشكل وهيئة الإنسان التي خلقة الله تعالى عليها، أي أنها اسم للجسد دون العقل الذي هو مناط التكليف، فإذا أريد الحديث عن الهيئة والشكل ذكر (البشر). ونجد أن اللغة تؤيد ذلك بوصف العلوم التي تختص بالفكر والعقل والإبداع بالعلوم الإنسانية كالفلسفة والتاريخ والاجتماع والموسيقى والشعر والأدب والفن، بينما تصف العلم الخاص بالجسد بأنه (الطبّ البشري) لأنه معنيّ بأمراض الجسد دون العقل.

و أما المعنى من ناس فمن بينها : هو الإنسان الناضج والذكاء. تشير هذه الكلمة إلى المعنى الواسع للبشر ، وليس الأفراد فقط. عادة ما تترجم إلى اللغة الإنجليزية ، الناس ، مما يعني الناس. في السياق الاجتماعي ، تعني هذه الكلمة عامة الناس بغض النظر عن الاختلافات في الحالة الاجتماعية. لذلك فإن كلمتي "بسيار" و "إنسان" هي كلمات تشير إلى كلمة الناس. يسمي الله نفسه الحاخام الناس أو الحاخام البصيار أو الإنسان. لماذا؟ لأن هذا المصطلح أكثر عمومية ونزهاء. بالنسبة لنشطاء الحركات الاجتماعية ، يتم وضع هذه الكلمة كعامل رئيسي في التحول الاجتماعي ، وغالبًا ما يتم وضعها جنبًا إلى جنب مع كلمة أمة ، والتي تعني الأمة أو المجتمع.

و أما المعنى من والإنسان فمن بينها : هو ذلك المخلوق البشري العاقل المكلف. من الملاحظ أنه في جميع المرات التي وردت فيها لفظة (الإنسان) ترافق معها معنى ثابت يدل على تكليف، أي أن الإنسان هو مناط تكليف الله تعالى في قضية (افعل ولا تفعل)، وسواء كان ذلك على شكل وصف للإنسان بأوصاف سيئة، وعليه فإن الإنسان هو ذلك المخلوق البشري العاقل المكلف.

ب. الاقتراحات

قد تم هذا البحث بعون الله تعالى و هدايته تحت إشراف الأستاذ الكريم حارس صفي الدين تغمده الله برحمته. إن هذا البحث العلمي الذي كتبه الباحث

لا يكون بحثا ممتازا وجيدا لما فيه من نقصان، لكون الباحث ليس بعليم، لأن العلوم التي لديه قليلة بنسبة إلي زملائه، استدلالا على قوله تعالى "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا" وفوق كل ذي علم عليم". ولذلك يرجو الباحث التصحيحات من قراء هذا البحث و من يستفيد منه إذا وجدوا الخطيئات والنقصان. و أخيرا، يهدي الباحث أجور هذا البحث مع كونه بحثا قرآنيا لو الديه اللذين يدعوان الله تعالى لنجاحه، اللهم كان هذا على حق فيما كتب الباحث أن تدخل اليقين في قلوب قارئة يا رب العالمين. برحمتك يا مجيب السائلين.



UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

إبن محمد، زكريا. فتح الرحمن شرح ما يلبس من القرآن. (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة).

عمر، أحمد مختار. علم الدلالة. (مكتبة عالم الكتب : 1992م).

شوقي، الأستاذ الدكتور ضيف. المعجم الوسيط. الطبعة الرابعة (مكتبة السعودية الدولية: 1425هـ - 2004م).

إبن عجيبة الحسيني، الإمام العلامة. البحر المديد في التفسير القرآن المجيد. ج2 (بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة)

إبن كثير، ج4 (دار طيبة للنشر والتوزيع، 1420هـ). تفسير القرآن العظيم أو تفسير

إبن حرير الطبري، أبي جعفر محمد. جامع البيان عن تأويل القرآن. ج1 (1388هـ-1968م).

البعلبكي، الدكتور روعي. المورد قاموس عربي-إنكليزي. (بيروت-لبنان: دار العلم للمليين، 1995)

التنجي، الدكتور محمد. المعجم المفصل في تفسير غريب القرآن الكريم. (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 2011م)

العايد، أحمد. المعجم العربي الأساسي. لدروس، 2017 م.

مختار عمر، أحمد. المعجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب، 2008 م.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، زين الدين. المعجم مختار الصحاح. القاهرة: مكتبة لبنان، 1986 م.

اللغة العربية، مجمع. المعجم الوجيز. القاهرة: طبعة شرعية، 1989 م.

محمد بن جرير الطبري، أبي جعفر. تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن. مؤسسة الرسالة، 2010 م.

الفرج جمال الدين، الإمام أبي. زاد المسير في علم التفسير. المكتب الإسلامي، 2009 م.

أبو بكر، جابر الجزائري. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. عدة دور نشر، 2008 م.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو بن درع القرشي البصري ثم الدمشقي، أبو الفداء، عماد الدين. تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير). دار طيبة، 1999 م.

الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير، بيروت: دار القرآن الكريم، 2016 م.

الزحيلي، الدكتور وهبة. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر، 2018 م.

نووي الجاوي، العلامة الشيخ محمد بن عمر. مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، دار الكتب العلمية، 1997 م.

محمد الشوكاني، محمد بن علي بن. فتح القدير، الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، بيروت : دار المعرفة، 2007 م.

#### المراجع الأجنبية

Lexy. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2004)

Dr. Baalbaki, rohi. Al-maurid a modern Arabic-english dictionary, (Beirut: Daar al-ilmu lilmalayin, 1995)

Munawwir. Ahmad Warson, Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997)

Suwardi, Endraswara, Metode Penelitian Psikologi Sastra, (Yogyakarta: Med Press, 2008)